

السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية (المعرفية، الأكاديمية، التعليمية) اللازمة لمعلم مدرسة الجودة والتميز (دراسة تطبيقية)

Attributes of personal, ethical and professional traits (cognitive, academic and educational) necessary for a teacher of the School of Quality and Excellence from their (point of view (an applied study)

منير بشاطة^{1*}، حسين باشيو²، عبد الكريم يحيوي³

¹ جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية (الجزائر)، mounir.bechata@univ-bejaia.dz

² جامعة محمد لمين دباغين سطيف (الجزائر)، bachiouahocine@gmail.com

³ جامعة محمد لمين دباغين سطيف (الجزائر)، yahiaouikarim73@gmail.com

تاريخ النشر: 2022-06-03

تاريخ القبول: 2022-03-17

تاريخ الاستلام: 2021-06-14

الملخص: هدفت هذه الدراسة لمعرفة السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية (معرفية وأكاديمية وتعليمية) اللازمة لمعلم مدرسة الجودة والتميز من وجهة نظر المعلمين العاملين بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة سطيف للعام الدراسي (2021/2020)، ولجمع البيانات تم الاعتماد على المهج الوصفي التحليلي تماشياً مع طبيعة الموضوع، كما تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (90) منهم (36) معلم و(54) معلمة، تم الاعتماد على الاستبيان من اعداد الباحث يتكون الجزء الاول من (27 بند) ويشمل الصفات الشخصية (7 فقرات) الصفات المهنية (6 فقرات) الصفات الأخلاقية (9 فقرات)، و الجزء الثاني السبل الكفيلة لتنمية وتطوير هذه الصفات (5 فقرات). بعد قياس الخصائص السيكومترية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، والثبات بمعامل الفاكرونباخ، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن أفراد الدراسة موافقون على الصفات (الشخصية، الاخلاقية، المهنية) المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز

الكلمات المفتاحية: الصفات الشخصية، الصفات المهنية، الصفات الأخلاقية معلم مدرسة الجودة.

Abstract: This study aimed to find out the desired personal, professional and ethical qualities in the teacher of the School of Quality and Excellence from the point of view of teachers working in elementary schools in the city of Setif for the academic year (2020/2021). To collect data, the descriptive and analytical curriculum was used, and a random sample was selected. (100) male and female teachers, a questionnaire was built consisting of (27 items) and includes personal characteristics (7 paragraphs), professional qualities (6 paragraphs), moral qualities (9 paragraphs), and ways to develop these characteristics (5 paragraphs). After measuring the psychometric properties by means of internal consistency validity, and stability by Facronbach coefficient, and after analyzing the data, the study reached the following results:

- That the study individuals agree with the desired (personal, moral, professional) qualities of the teacher in the School of Quality and Excellence

Keywords: personal qualities, professional qualities, moral qualities, quality school teacher.

* المؤلف المراسل

1- مقدمة:

يعد المعلم الركن الاضعب والعنصر الاساسي في أية عملية اصلاح تربوية فهو روحها وجوهرها، وناقل للخبرة والمعرفة والتجربة، والمسؤول الفعلي عن إعداد القوى البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة، فهو عماد العملية التعليمية التعلمية، و المعلم هو عماد المجتمع الحديث وحجر الأساس فلا تقوم الدول والأوطان إلا به ولا تزدهر النفوس بالعلم إلا بفضلها فالمعلم أحد الرجالات الأساسية في تشكيل المجتمع به تزهر العقول وتفتح الأذهان، ومن تحت يديه يصنع الرجال، وقد قيل قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا، ومسؤوليات المعلم أمام المجتمع كثيرة تشمل نقل التراث الثقافي والمحافظة عليه، و الإسهام في إصلاح والارتقاء بالمجتمع، ليتخطى الصعوبات والعقبات التي تحول دون نموه وتقدمه، والوصول لمصاف الدول المتقدمة. (محافظة،2009).

والمعلم لا يصبح معلما جيدا وخبيرا في العملية التعليمية منذ انتسابه للمهنة، إذ يحتاج إلى وقت طويل وجهد مضني واعداد مستمر، ومتابعة مباشرة له في الميدان، لكي يصبح خبيرا متمرسا في ميدان التربية والتعليم واعداد النشء لمتطلبات التنمية الشاملة في عصر العولمة ومتطلباتها وما تفرضه من متغيرات. وتأسيسا على ذلك، فإن أي إصلاح أو تجديد أو تطوير في العملية التربوية يجب أن يبدأ بالدرجة الاولى بالمعلم سواء من حيث اختياره، واعداده وتكوينه، وتحسين حالته المادية والمعيشية، لأنه المنفذ للسياسات التربوية في الميدان، فأى تقصير منه يؤثر تأثيرا عميقا في مخرجات المدرسة وفي العملية التعليمية التعلمية ككل إذ لا تربيته جيدة بدون معلم جيد. فالمعلم الجيد يحدث أثرا طيبا في تلاميذه، بينما المعلم السيئ لا يمكن أن يقدم شيئا بل هو معول هدام (بشارة، 2000).

المعلم لا يصبح معلما جيدا ومتمرسا في العملية التربوية إلا إذا اتسم بسمات وخصائص شخصية وأخلاقية ومهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية، وهذه الخصائص لا يكتسبها المعلم تلقائيا، بل يحتاج إلى خبرة وممارسة وتجربة، لذا فإن هذه الدراسة تسعى لإلقاء الضوء على السمات المميزة للمعلم الفعال معلم مدارس الجودة والتميز معلم العولمة معلم الالفية الثالثة، ومعايير إعداده وتأهيله.

2-مشكلة الدراسة

يستطيع كل فرد أن يتعلم حسب قدراته وامكانياته، لكن ليس باستطاعته أن يصبح معلما ناجحا، متمرسا في الميدان بالتمني، بلهي عملية طويلة وجهد مضني ومستمر من بداية اختيار طلبة المعلمين الى تخرجهم وممارستهم لمهنة التعليم في الميدان وتحقيق النمو المهني فيها، فمهنة التعليم ليست مهنة لمن ليس له مهنة بل جهد شاق ومضني لا يتحمله ولا يقوم به على احسن وجه، الا من كان يمتلك قدرات ومؤهلات ومهارات وسمات تليق بهذه المهنة النبيلة مهنة الرسل والانبياء. ونظرا لأهمية المعلم في العملية التعليمية التعلمية وفي العملية التربوية ككل، تسعى هذه الدراسة الى ابراز السمات الاساسية التي يجب ان يمتلكها المعلم الفعال والمتميز (الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية، معلم الذي يحقق الجودة والتميز ومنها التنمية الشاملة للمجتمع ويحقق التغيير والتطور المنشود، و بصورة أدق، تسعى الدراسة إلى الإجابة على:

- ما السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز؟
- هل تختلف استجابات افراد عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديمغرافية التالية (جنس المعلم، سنوات الاقدمية في العمل، والمؤهل العلمي؟

- ما سبل الكفيلة لتنمية وتطوير هذه الصفات (الشخصية والمهنية و الأخلاقية)؟

3- أهمية الدراسة:

ان العمل في مهنة التربية و التعليم رسالة لا تغلوها رسالة، وعمل نبيل اختار له الله لرسله، ويقوم على قدرة المعلم على أداء مهمات التدريس وممارستها بفعالية وإتقان وذلك من خلال امتلاكه لمجموعة من الصفات الشخصية والاخلاقية والمهنية (معرفية وأكاديمية وتعليمية) التي تساعده على التدريس،...و تتجلى أهمية الدراسة في الآتي:

- تسليط الضوء على السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية المرغوبة في المعلم مدارس الجودة والتميز.

- التعرف على السبل الكفيلة لتنمية وتطوير هذه الصفات (الشخصية والمهنية و الأخلاقية) في المعلم.

- ابراز أهمية تنمية الصفات السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية لمعلمي المرحلة الابتدائية بما يخدم الإصلاح التربوي الجديد، وذلك بإكسابهم الكفاءات المهنية الأساسية التي تساعد في تحسين عملية التعلم عند التلميذ، بما يساعده على بناء وتطوير كفاءات، تسهم في تكيفه.

- تبيان سبل تطوير عمل معلمي المرحلة الابتدائية للارتقاء بهم نحو الأفضل وتحقيق مقاصد الإصلاح التربوي الحديث.

4 - الدراسات السابقة:

اشارت معظم جلسات وبحوث مؤتمر المعلم الذي نظمته جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية في ديسمبر (2019) الى متطلبات التنمية وطموح المستقبل والاختبارات المهنية للمعلمين، ومدى إسهام القيادة الريادية في تطوير كفايات التعلم في القرن الحادي والعشرين بالمدارس، كما قدم الدكتور الخريزي بحث بعنوان تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية و قدمت الشامي بحث بعنوان رؤية مقترحة لأدوار المعلم في دعم أنشطة الابتكار التكنولوجي وتعزيز الاقتصاد الرقمي لتحقيق رؤية المملكة، كما قدم الغامدي بحث بعنوان الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء رؤية(2030) وعلاقتها بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم.

*دراسة عبدالرؤوف عطية والدكتور خالد عبدالرحمن ياسين بعنوان دور كلية التربية بجامعة أم القرى في إعداد المعلم (دراسة تقييمية) و قدم الجدةاني بحث بعنوان دور قائد المدرسة في غرس القيم في المدرسة وفق رؤية(2030) قدم كل من مها الكلثم و أسماء محمد عبد الله القطيم بحث بعنوان واقع إسهام المعرض والمنتدى الدولي للتعليم العام في التنمية المهنية لمعلم المستقبل في المملكة العربية السعودية.

*دراسة الجهيمي بعنوان التطوير المهني للمعلم الواقع والمستقبل، وقدم العفنان بحث بعنوان برامج إعداد المعلم الرؤية والطموح قدمه. وقدم عبدالسلام مصطفى عبدالسلام بحث بعنوان تطوير برامج ومقررات إعداد معلم العلوم بكليات التربية في ضوء التوجهات العالمية والتغيرات المجتمعية والاقتصادية، وقدمت أمينة مغرم الشهري بحث بعنوان متطلبات تكوين المعلمة الباحثة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، و قدمت كل من زينب محمود عطيفي وهناء أحمد غرم الله الحمراني بحث بعنوان تصور مقترح لبرنامج في التنمية المهنية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية ، وقدم الحربي بحث بعنوان فعالية استخدام مهارات تدريسية مقترحة في التنمية المهنية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة (2030) وبحث قدمه خواجي بعنوان استراتيجية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030، من خلال جلسات وبحوث المقدمة في هذا المؤتمر(مؤتمر المعلم) تتضح لنا الاهمية الكبيرة لدور المعلم في تحقيق التنمية والتطور المنشود وذلك من خلال الاهتمام بإعداده وتكوينه واكسابه المهارات والكفايات الادائية اللازمة له.

*دراسة أبو عواد (2008)، بعنوان خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية، للكشف عن خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة ما إذا كانت هذه الخصائص تتباين تبعاً لمتغيرات جنس المعلم ومؤهله وتخصصه وعدد سنوات خبرته. وتكونت عينة الدراسة من (164) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة لعدم وجود فروق في خصائص المعلم المتميز تعزى لكل من الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، في حين وجدت فروق تعزى للتخصص ولصالح المعلمين من تخصص معلم الصف.

*دراسة أبو دقة وعرفة (2007)، بعنوان الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم تجارب عربية وعالمية وكان هدفها فحص واقع مهنة التعليم في فلسطين وبينت أن هذا الواقع يحتاج إلى إصلاح للارتقاء النوعي بمستوى التعليم، وأنه لا يوجد برنامج وطني شامل لإعداد المدرسين، كما أنه لا يتوافر انسجام بين أعداد الخريجين الهائلة وأعداد الشواغر المتوافرة وفي اغلب التخصصات. كما بينت أن مداخل تطوير البرامج الأكاديمية عديدة منها ما هو مرتبط بالاعتماد الأكاديمي ومنها مرتبط بتقييم المخرجات التعليمية على مستوى البرامج المختلفة، كما عرضت بعض التجارب والخبرات المتعلقة بالتطوير في برامج إعداد المعلم، وتجارب بعض الدول العالمية في ضمان جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج التربية *دراسة هاسكفيتس (Haskvitz,2007) في دراسته إلى وجود ميزات مشتركة تجمع بين المعلمين المميزين ومنها سعة الاطلاع والمعرفة، واستمرارية التعلم والبحث عن الجديد، ووضع القواعد للتعامل مع الطلبة، ومعرفة ما يحتاجونه، والتوقعات العالية منهم، التي تدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم، وبالتالي السعادة بإنجازاتهم، ومساعدتهم على الاستقلالية وتقدير الذات، والقدرة على التواصل، والمرونة في التعامل معهم، وتبسيط المادة التعليمية، واللطف والمرح واستخدام القصص المسلية الجاذبة لانتباههم، والتنوع في الأساليب، وتقديم الأنشطة التي تزيل الرتابة والملل، وتزيد دافعيتهم وتجعلهم دائمي الاستعداد للتعلم، وتقديم تقويم سريع ودقيق لأعمالهم. وفي دراسة أجراها يعقوب (2005) بعنوان الكفايات المهنية والصفات الشخصية المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين في بيئة (المملكة العربية السعودية) استخدم فيها استبانة طورها لغرض

الدراسة، حيث كان من أهم الكفايات المهنية هي سعة الاطلاع على العلم والمعرفة في مجالات متعددة، والتمكن من المادة وأساليب تدريسها، وربط المادة العلمية بواقع الحياة. أما الكفايات في البعد الشخصي فهي أهمية الصوت العالي المسموع، فالنظافة وحسن المظهر، فالوجه البشوش، فالتوازن في الردود الانفعالية، فالنظام والحزم في القرارات ثم الالتزام بالعادات والتقاليد السائدة في البلد.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- المعلم: هو من يتخذ مهنة التعليم، ويعرف المعلم على أنه نموذج تعليمي يضم طرائق تبرز الدور الريادي للمدرس في عملية التعليم والتعلم باعتباره مصدر تخطيط التدريس وتسييره وضبطه استنادا إلى مبدأ أنه يمثل السلطة المعرفية والأخلاقية والتوجيهية.

5-2- مرحلة التعليم الابتدائي: هو مرحلة التعليم الإجباري التي تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها القاعدة الأساسية للفرد التي يجب أن يتوفر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي والمواطنة المستتيرة

5-3- الصفات الشخصية: هي النواحي التي تتعلق بشخصية المعلم وطبيعته التي تميزه عن غيره؛ وعلى الرغم من

الوجداني.

5-4- الصفات المهنية: تقوم على فكرة التمهين الذي تجعل من المعلم هو الخبير المهني، من خلال امتلاكه المهارات التالية (مهارات فن التدريس- مهارات إدارة البشر- مهارات إدارة الذات- مهارات إدارية وتنظيمية- مهارات التواصل- مهارات التيسير- مهارات تكنولوجية- مهارات التفكير- مهارات الابتكار وروح المبادرة- مهارات اجتماعية وذكاء وجداني)

5-5- الصفات الأخلاقية: يمكن تعريف الصفات الأخلاقية بأنها صفات تعبير عن القيم الاجتماعية والثقافية والدينية تدافع عن قيم الدين، وتسهم في خير الفرد و المجتمع ككل. و لا يمكن تحديد مفهوم عالمي للصفات الأخلاقية.

6- الخلفية النظرية:

بدأ التعليم بسيطا تبعا لبساطة الحياة ومتطلباتها، ثم أخذ يتطور ويتعقد بتطور وتعقد متطلبات الحياة وتنوع مجالاتها، (التحول الديمغرافي، وتسارع في التكنولوجيا، وقاعدة واسعة الانتشار للمعلومات التي تتضاعف كل(900يوم) ولهذا أصبح تحسين التعليم، ورفع فعاليته؛ وتحسين مخرجات التعلم الأساسية، وضمان الموازنة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، ومساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الإتقان(السيد، 1988).

و المعلم يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية، فهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس. و اعداده قبل الالتحاق بالمهنة، تستلزم تطوير حقيقي لمنظومة الاعداد وفق النظام التكاملي، بما يساهم في تحقيق توازن في نظم الاعداد، وصقل المعارف والمهارات الأكاديمية في التخصص، وتطبيق آليات وأدوات التميز المهني والتربوي، وامتلاكه مساحة واسعة من الثقافة العامة التي تسمح له برؤية العالم والاطلاع على الخبرات والتجارب الدولية الناجحة في هذا الميدان، وتواجه معلم القرن الالفية الثالثة مجموعة من التحديات منها:

6-1- التحدي الثقافي: يشهد العصر الحالي الصراع الثقافي الذي يهدد سلوكيات وقيم المجتمعات، ومن هنا يصبح المعلم مطالباً بدوره في تعميق شعور التلميذ بمجتمعه وتوضيح القيم، وهو الأمر الذي يفرض على المعلم أن يصل إلى استيعاب الثقافة العالية ليستطيع دعم الهوية الثقافية للمجتمع، وتعزيز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في المجتمع.

6-2- التربية المستدامة: هي تربية تمتد طوال الحياة في أوقات وأماكن متعددة خارج حدود المدرسة النظامية، ويصبح المعلم مطالباً بمراعاة الجوانب التالية:

- التعلم للمعرفة: والذي يتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات وتعلم كيفية التعلم للإفادة من فرص التعلم
- التعلم للعمل: والذي يتضمن اكتساب المتعلم الكفايات التي تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة.
- التعلم للتعايش مع الآخرين: من خلال اكتساب مهارات فهم الذات والآخرين، وإدراك أوجه التكافل فيما بينهم.

6-3- قيادة التغيير: المعلم هو القائد الفعلي للتغيير الجوهري في المجتمع، وتفرض عليه اتباع أسلوب تفكير عقلائي منظم يساعده على استشراف آفاق المستقبل واستشعار نتائج عملية التغيير المقترح في العملية التعليمية.

6-4- ثورة المعلومات: لقد تزايدت أعباء المعلم الذي لم يعد مطلوباً منه الاكتفاء بنقل المعرفة للمتعلم، بل أصبح المطلوب منه تنمية قدرات المتعلمين للوصول للمعرفة من مصادرها المختلفة.

6-5- تمهين التعليم: يتطلب تمهين التعليم توافر ثقافة واسعة وقدرات متميزة لدى المعلم كالاستقلالية في اتخاذ القرار، والحرية في الاختيار، والمعرفة المتميزة، والاستخدام المتقدم للتكنولوجيا، والتحول إلى المصمم المحترف لبيئة التعليم وأدواتها.

6-6- إدارة التكنولوجيا: إن المستقبل التكنولوجي لم يعد مطالباً من المعلم أن يستخدم الوسائل التقنية بإتقان وحسب، بل يجب أن يكون مصمماً لبيئة التقنية وبرامجها ومطوراً لها في المستقبل (أحمد حسن، 2017).

6-7- مواصفات معلم مدارس الجودة والتميز: أشارت معظم الدراسات التربوية التي تطرقت للصفات المرغوبة في المعلم، كدراسة الصائغ (2009)، الزعانين وجبران (2007)، آل الناجي، و أحمد حسن محمد علي (2017)، وأبو دقة، وعرفة، (2007)، وأبو عواد، (2008)، وبشارة، (2000)، وصلاح (2018)، و السيد (1988)، ومحافظه (2009)، ويعقوب (2005). وغيرهم إلى المواصفات التالية:

أ- **الصفات الشخصية المرغوبة في المعلم المتميز:** هي النواحي التي تتعلق بشخصية المعلم وطبيعته التي تميزه عن غيره؛ منها ما هو جسمي ومنها ما هو عقلي، ومنها ما يتعلق بالجانب الوجداني، وهي:

أ-1- **المظهر العام والصفات الجسمية:** تتعدد الصفات الجسمية المرغوبة في المعلم منها:

- ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة جيدة فخلو جسمه من الأمراض المزمنة أو الخطيرة أمر يساعد كثير على تحمل مشاق عمله، فالتدريس مهنة تتطلب جهداً فكرياً وبدنياً، لذا يجب الاهتمام بالرعاية الصحية الدائمة له عقب التحاقه بالمهنة للمحافظة عليه.

- ينبغي أن يخلو جسم المعلم من العاهات الظاهرة بما فيها العاهات التي تؤثر على حالته الصحية العامة (كعيوب اللسان والقم التي تؤثر في النطق وفي مخارج الكلمات والعيوب الخاصة بحاستي السمع والنظر) ذلك أن مهنة التدريس تعتمد على التفاعل اللفظي بين المعلم والطلاب وهو ما يتطلب سلامة هذه الحواس.

- ينبغي ان يهتم بمظهره الخارجي وأن يكون ملبسه نظيفا ومرتبيا ومنسجما مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ومنطقته وكذا الحال بالنسبة لشعره وأظافره لكونه قدوة حيث يتخذة كثير من الطلاب مثلا لهم فيقلدونه في مظهره وفي تصرفاته.
- ينبغي ان يكون نشيطا يبعث الحماس في نفوس التلاميذ داخل الصف.
- ينبغي أن يكون متناسقا المظهر بشوش الوجه قادرا على العمل فترات طويلة؛ وربما يتطلب العمل أوقاتا إضافية للتدريس، أو التصحيح، أو غيرها من الأعمال.
- ب- **العقلية والنفسية:** يمكن إيجازها فيما يلي:
 - ينبغي على المعلم أن يتمتع بقوة الشخصية، والقدرة على ضبط الفصل، والحزم وقت الحاجة؛ مما يخلق له هيبة.
 - ينبغي على المعلم أن يتمتع بقدر من الذكاء والفتنة التي تمكنه من التصرف بطريقة سريعة ومناسبة في مواقف مختلفة.
 - ينبغي على المعلم ان يمتلك مستويات عالية من سرعة البديهة في التعامل مع التلاميذ.
 - ينبغي على المعلم أن يتمتع بقدرات عقلية مرتفعة.
 - ينبغي على المعلم أن يتمتع بقدر مرتفع من فهم الذات والرضا عنها وان يكون متفهما لظروف حياته المختلفة ولظروف عمله.
 - ينبغي على المعلم أن يتمتع بحسن التعامل مع الطلاب بما يليق بثقافات الطلاب من ناحية، وبثقافة المجتمع من ناحية أخرى.
- ج- **الصفات الوجدانية:** ويمكن إيجازها فيما يلي:
 - ينبغي على المعلم أن يكون اجتماعي، حتى يستطيع التفاعل مع تلاميذه حتى خارج الصف، فالمعلم المنطوي لا يمكنه التفاعل بكفاءة داخل الصف أو خارجه.
 - ينبغي على المعلم أن يكون لديه الإيمان الراسخ بالعقيدة الدينية ذلك أن هذا الإيمان لا بد أن ينعكس بقصد أو دون قصد على سلوكياته التي يقتدي بها تلاميذه ويعملون على تقليدها، فعدم إيمان المعلم بتلك العقيدة أو عدم اكتراث بها يعني انه يعمل في اتجاه مخالف للاتجاه الذي تتبناه السياسة العامة للتعليم.
 - ينبغي على المعلم أن يتمتع بالثقة بالنفس دون تكبر أو ضعف، فالمدرس عزيز قوي لا يقبل إساءة الطلاب أو غيرهم نحوه؛ كي يكون قدوة حسنة لهم، مع حنوه وتواضعه لهم.
 - ينبغي على المعلم أن يكون معتدل الرأي بدون إفراط أو تفريط؛ فلا يتعصب لقضية ما أو رأي ما، وإنما يتقبل كل الآراء بصدر رحب.
 - ينبغي على المعلم أن تكون لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
 - ينبغي على المعلم ان يكون ملتزما بمواعيد العمل، واحترام الوقت المحدد للدرس دون نقصان؛ فيكسب تلاميذه تلك الميزة من خلال القدوة.

- ينبغي ان يعطي كل تلميذ حقه في الاهتمام والرعاية، نظرا للفروق الفردية.
- ينبغي ان يكون ديمقراطيا في تعامله مع تلاميذه؛ من خلال مشاركتهم في إعداد الدروس، ووسائلها وطرائقها بل تقويمها.
- د- الصفات المهنية والمهنية (معرفية وأكاديمية وتعليمية) المرغوبة في المعلم المتميز: تقوم المواصفات المهنية على فكرة التمهين الذي يعطي المعلم الحرية في عمله، فيكون هو الخبير المهني، من خلال امتلاكه مجموعة من المهارات (مهارات فن التدريس- مهارات إدارة الافراد- مهارات إدارة الذات- مهارات إدارية وتنظيمية- مهارات التواصل- مهارات التيسير- مهارات تكنولوجية- مهارات التفكير- مهارات الابتكار وروح المبادرة- مهارات اجتماعية وذكاء وجداني. وهذه الصفات ينبغي أن تتوافر في كل معلم، حتى يتمكن من ممارسة التدريس بنجاح وهي كما يلي:
- و-المعرفة التخصصية: المعرفة ذات أهمية خاصة للمعلم ولعمله، لذلك ينبغي على معلم أن يمتلك قدرا من المعلومات الغزيرة في مجال تخصصه.
- ينبغي على المعلم أن يلم بالفروع المختلفة في مجال تخصصه والعلاقة بينها والتنظيم المنطقي للمعارف.
- ينبغي على المعلم أن يتقن أساليب البحث المتبعة في تخصصه.
- ينبغي على المعلم أن يعرف الكثير عن طبيعة العلم وسبل البحث العلمي.
- ينبغي على المعلم أن يكون لديه الاستعداد لمزيد من التعلم في فرع أو أكثر من فروع التخصص.
- ن-المعارف والمهارات المهنية: يمكن تحديد أهم الصفات المعارف المهارات للمعلم فيما يلي:
- ينبغي على المعلم ان يكون محبا لمهنته والإيمان بأنها رسالة عظيمة، حتى يصل إلى التلاميذ وعقولهم.
- ينبغي على المعلم أن يتمتع بفهم كامل للأسس النفسية للتعلم (أسس التعلم الجيد ونظريات التعلم وتطبيقاتها في مجال التدريس والخصائص الجسمية والعقلية للطلاب خاصة في المرحلة التي يقوم بالتدريس فيها.
- ينبغي على المعلم أن يلم بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس ويتمكن من توظيفها حسب مقتضيات التعلم.
- ينبغي على المعلم أن يتمتع بقدر من المهارات التدريسية اللازمة لتمكينه من القيام بمهام عمله.
- ينبغي على المعلم أن يلم ببعض المعارف العامة بإطار التربية في المجتمع وغيرها من المعارف التربوية.
- هـ- الثقافة العامة: يمكن تحديد أهم الصفات الثقافة العامة للمعلم فيما يلي:
- ينبغي على المعلم ان يكون محيطا بجوانب الثقافة العامة وفروع العلم الأخرى، يزيد ثقة التلاميذ فيه.
- ينبغي على المعلم ان يكون متمكنا من المادة العلمية وطرائق تدريسها، ومتابعة آخر ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على تخطيط الدروس وإعداد مستلزماتها.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على إدارة الصف والتفاهم مع التلاميذ والمحافظة على النظام، من خلال الشخصية القوية الهادئة.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على جذب الانتباه والتشويق.
- ينبغي على المعلم ان يهتم بميول التلاميذ وحاجاتهم، من خلال تخطيط الأنشطة التي يحبونها، وطرائق التدريس التي تحقق تفاعلا أكثر إيجابية.

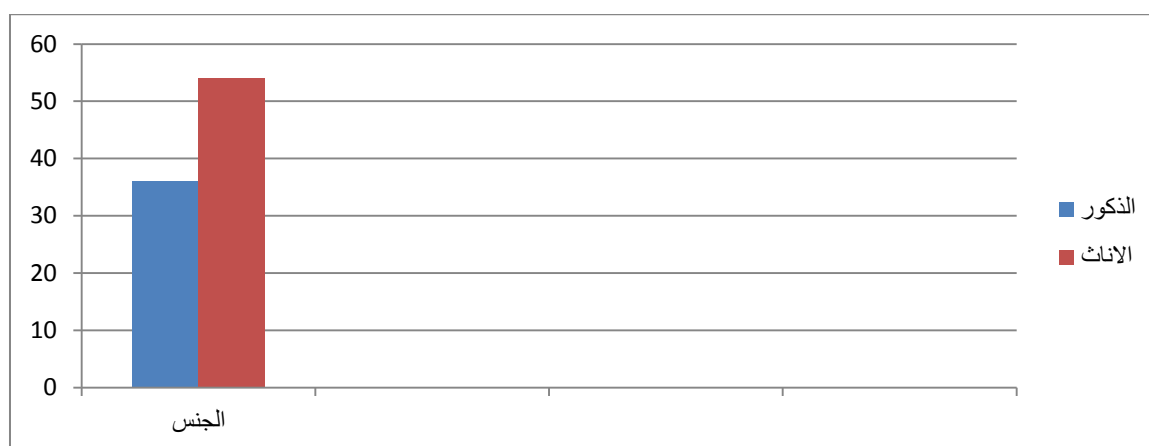
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على تصميم واستخدام الوسائط التعليمية.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على تقويم التلاميذ، وصياغة الامتحانات بطرق علمية.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على التعاون مع رؤساء العمل والزملاء في التخطيط والتدريس.
- على المعلم احترام واتباع النظام العام للمدرسة، ويعمل على تطويرها بغرض الإصلاح والتنمية.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على التكيف مع الظروف الصعبة، حتى إذا افتقد الأشياء اللازمة للتدريس يمكنه أن يؤدي دوره جيدا.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على إيجاد مناخ جيد للتعلم الذي يدعم تنمية قدرات التلاميذ في استخدام مهارات الاتصال.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على تقييم التعلم وإبلاغ نتائجه إلى التلاميذ وغيرهم مع احترام قدرات التلاميذ في استخدام مهارات الاتصال، وتطبيق المفاهيم الرئيسية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وان يصبحوا مسؤولين في فريق، والتفكير في حل المشكلات، والتكامل المعرفي.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على التعاون مع الزملاء والآباء والوكالات الأخرى من تقييم وتنفيذ وتدعيم برامج التعليم التي تنمي قدرات التلاميذ في استخدام مهارات الاتصال، وتطبيق المفاهيم الرئيسية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على استعمال التكنولوجيا في دعم التعليم.
- ينبغي على المعلم ان يكون متمكنا من المفاهيم الأساسية وبنية العلوم التي يتخصص في تدريسها.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على تقديم فرصا للتعلم تدعم النمو العقلي والاجتماعي والشخصي للمتعلم.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على ابتكار مواقف ويخلق فرصا تعليمية تتلاءم مع تنوع المتعلمين وتباينهم.
- ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على توفير بيئة تعلم تحفز التفاعل الاجتماعي الايجابي، والاندماج النشط في التعلم.
- ينبغي على المعلم ان يمارس التفكير والتأمل على نحو مستمر في ممارساته، ليقوم آثار اختياراته وأفعاله على الآخرين، ويتحرى الفرص التي تدعم نموه المهني المستمر.
- ينبغي على المعلم ان يعرف الفنون الحرة (كالآداب، الإنسانيات، الرياضيات، العلوم بالإضافة إلى معرفة المعلم بالأنظمة الثقافية والدينية والجغرافية والسياسية والفلسفية والاقتصادية لكل مجتمع.
- ينبغي على المعلم ان يعرف نظرية المناهج، ونظرية النمو والتطور للمتعلم، و البيئات الثقافية المتنوعة وأثرها في تخصصه.
- ينبغي على المعلم أن يعرف اساليب إدارة الصف وتطبيقاتها.
- ينبغي على المعلم أن يعرف أساليب التعليم المتنوعة وخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ينبغي على المعلم أن يعرف المهارات التكنولوجية التربوية المعاصرة.
- ينبغي على المعلم أن يكون قادرا على تطوير ذاته بما يتوافق مع بيئة العمل والبيئة الاجتماعية، ووضع معايير متميزة للأداء ومن ثم العمل على تحقيقها، وتحديد الأهداف الشخصية والأهداف المتوقعة للآخرين.

- ينبغي على المعلم أن يمتلك الإبداع والفضول الفكري، ومن ثم تكوين علاقات وروابط منطقية لإنتاج أفكار وأعمال تتسم بالجدة والتميز عما يقدمه الآخرون.
 - ينبغي على المعلم أن يكون قادرا على تحديد المشكلة وصياغة الحلول، وتحديد بدائل الحل الممكنة، وتجربتها وانتقاء الأنسب منها، وتحديد الحلول المتميزة.
 - ينبغي على المعلم أن يكون قادرا على التواصل والتعاون بفاعلية، يصمم أنشطة التعلم متقنا للغة العربية واللغات الحية.
 - ينبغي على المعلم أن يكون متعلما متعلما مستمرا مدى الحياة، ينمي ذاته ويشارك في مجتمعات التعلم المهنية، متبنيا مفاهيم وطنية وعالمية.
 - ينبغي على المعلم أن يثق بذكاء تلاميذه وقدرتهم العالية على تحقيق التقدم والنجاح في الحياة.
 - ينبغي على المعلم أن يعمل على إدخال شيء من الدعابة والمتعة أثناء شرحه للمعلومات والدروس لتلاميذه.
 - ينبغي على المعلم أن يسعى إلى التجديد الدائم، في أساليب التعليم الجديدة والطرق الحديثة غير المألوفة طالما أنها تخدم العلم، وتساعد التلاميذ على تلقي المعلومات وحفظها بشكل سريع.
 - د- الصفات الأخلاقية المرغوبة في المعلم: تحتاج مهنة التدريس كسائر المهن الأخرى إلى إعداد خاص يؤهل المعلم، ويلتزم بالقيم والقواعد الأخلاقية، لذا لا بد من اكتسابه السمات الأخلاقية:
 - ينبغي على المعلم أن يكون صاحب رؤية أخلاقية، ملتزما بالقيم الإنسانية ومشاركا في التنمية، متمسكا بميثاق شرف المعلم.
 - ينبغي على المعلم الإخلاص وبذل الجهد في العمل، فلا يقصد بعمله إلا وجه الله الكريم.
 - ينبغي على المعلم ان يكون صدقا وامينا في كل ما يقدمه لتلاميذه من علم وأخلاق، فلا ينطق إلا صدق.
 - على المعلم أن يحترم التنوع الثقافي والديني والعرقي والتأكيد على أن هذا التنوع هو مصدر إثراء وقوة للمدرسة والمجتمع والتلاميذ.
 - ينبغي على المعلم أن يمتلك المهارات الاجتماعية والتعاونية(التواصل الناجح في فرق العمل، والذكاء الاجتماعي، وتقبل الاختلاف، وإدارة الصراعات، والذكاء الوجداني، والتكيف مع الأدوار والمسؤوليات.
 - ينبغي على المعلم أن يمتلك روح إيجابية تنعكس على جو الصف المدرسي بشكل عام، وعلى سرعة تلقي التلاميذ للمعلومات، كما يتميز بمواقفه الإيجابية التي يتخذها في مختلف المواقف التي يتعرض لها في المدرسة.
 - ينبغي على المعلم أن يلتزم الحياد في مهنته، فهو يكتفي فقط بنقل المعلومات الجديدة إلى عقل التلاميذ ومساعدتهم على استيعابها، دون أن يتدخل بأفكار التلاميذ الخاصة وآرائهم ومعتقداتهم.
 - ينبغي على المعلم أن يحرص على التعامل مع تلاميذه بشكل جيد لدرجة تجعل التلاميذ يتعلقون به ويحبونه، ويشعرون بالأمان والراحة أثناء تواجدهم معه.
- 7- الطريقة والادوات :
- 7-1- منهج الدراسة: ان المنهج المناسب لطبيعة الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.
- 7-2- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة سطيف للعام الدراسي (2021/2020) وعددهم غير معلوم لدى لغياب رقم حقيقي رسمي.

7-3- عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تتكون من (100) معلم ومعلمة، وتم استرجاع (90) فقط موزعين حسب الخصائص التالية (الجنس و الأقدمية والمؤهل العلمي) .

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

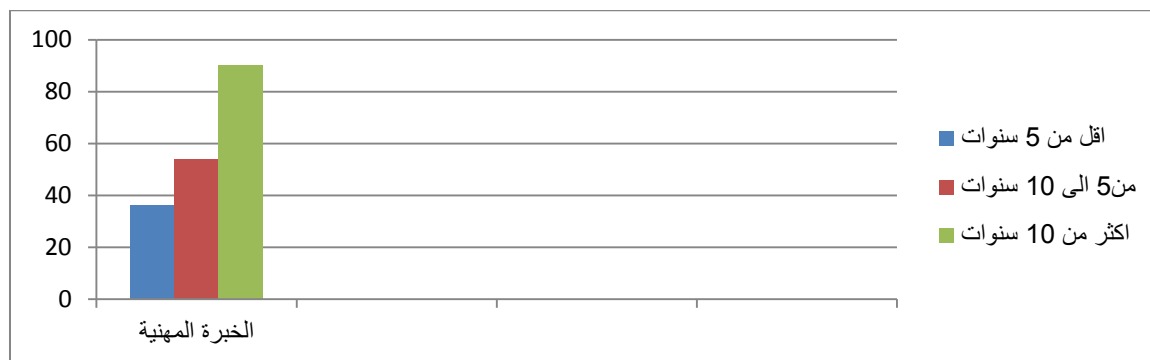
النسبة المئوية	العينة	الجنس
40%	36	الذكور
60%	54	الإناث
100%	90	المجموع



شكل (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب متغير الأقدمية:

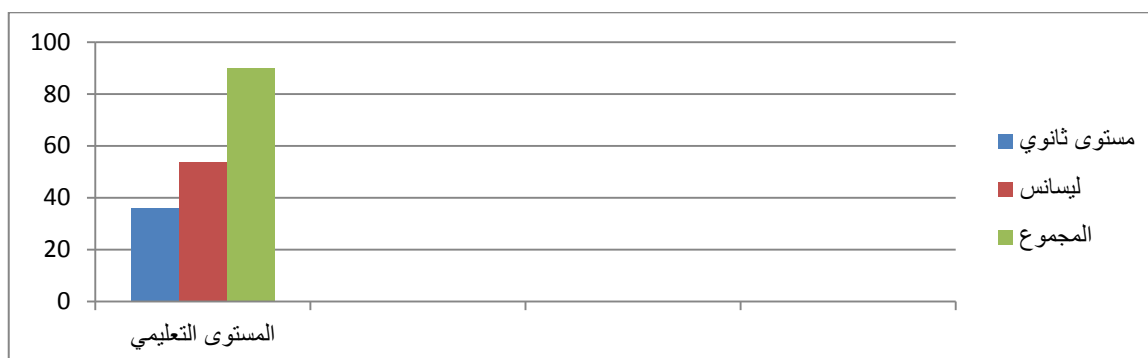
النسبة المئوية	العينة	الأقدمية
28.89%	26	أقل من 5 سنوات
13.33%	12	من 6 إلى 10 سنوات
57.77%	52	أكثر من 10 سنوات
100%	100	المجموع



شكل (2): يمثل توزيع العينة حسب متغير الأقدمية

الجدول رقم (03): يمثل توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

النسبة المئوية	العينة	المستوى
47.77%	43	مستوى ثانوي
52.22%	47	ليسانس
100%	90	المجموع



شكل (3): يمثل توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي

8-أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبيان لجمع البيانات وذلك لتحقيق من السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية (معرفية وأكاديمية وتعليمية) اللازمة لمعلم مدرسة الجودة والتميز بالاعتماد على الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع كدراسة محافظة (2009)، ودراسة أبو عواد (2008)، ودراسة يعقوب (2005)، وغيرها، وقد تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتكون من البيانات الشخصية لمعلم مدارس التعليم الابتدائي، والجزء الثاني يتكون من السمات المرغوبة في المعلم و هي الشخصية (7 فقرات) الصفات المهنية (6 فقرات) الصفات الأخلاقية (9 فقرات)، والجزء الثالث يشمل على (5 فقرات) السبل الكفيلة لتنمية وتطوير هذه الصفات وقد اعتمدت الدراسة الحالية في تصميمها لأداة مقياس ثلاثي وفق سلم ليكرت الذي يتكون من ثلاث

مستويات وهي على النحو التالي: أوافق بشدة (3) أوافق (2)، لا أوافق (1) وطلب من أفراد العينة اختيار البديل المناسب.

8-1- صدق الاستبيان:

8-1-أ- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على (10) من أساتذة الجامعة من- المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول ملائمة فقرات الاستبيان ومدى انتماءها و وضوح صياغاته اللغوية و البالغ عددها (30) فقرة في صورته الأولى ، و من جلال تلك الملاحظات تم استبعاد (05) فقرات واطافة فقرتين (02)أخرى وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبيان (27) فقرة في صورته النهائية.

8-1-ب-صدق الأداة: للتأكد من صدق أداة البحث والتحقق من صلاحيتها بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ثم بين الدرجات الكلية للمجالات مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي:

• تقدير الارتباط بين العبارات ومجالاتها:

1. الارتباط بين عبارات المجال الأول مع درجته الكلية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية المجال الاول (السمات المرغوبة في المعلم) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

-الجدول رقم (04): تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية المجال الاول (السمات المرغوبة في المعلم) بمعامل الارتباط بيرسون

الجدول رقم () يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مجال المعارف مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمجال	العبارات	الدرجة الكلية للمجال
العبارة 1	0.446**	العبارة 13	0.589**
العبارة 2	0.490**	العبارة 14	0.613**
العبارة 3	0.415**	العبارة 15	0.408**
العبارة 4	0.397*	العبارة 16	0.460**
العبارة 5	0.354*	العبارة 17	0.399*
العبارة 6	0.393*	العبارة 18	0.326*
العبارة 7	0.616**	العبارة 19	0.471**
العبارة 8	0.602**	العبارة 20	0.354*
العبارة 9	0.525**	العبارة 21	0.453**
العبارة 10	0.634**	العبارة 22	0.634**

////////////////////	////////////////////	0.388*	العبارة 11
** الارتباط دال عند (0.01)		0.486**	العبارة 12
* الارتباط دال عند (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (15) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,63) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (22) والدرجة الكلية للمجال الأول ككل و(0,40) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (15) والدرجة الكلية للمجال الأول ككل، في حين نجد أن عبارات رقم (4، 5، 6، 11، 17، 18، 20)، جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,39) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (17) والدرجة الكلية للمجال الأول ككل و(0,32) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (18) والدرجة الكلية للمجال الأول ككل، وعموماً يمكن القول بأن المجال الأول (السمات المرغوبة في المعلم) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المقياس التي هي فيه.

2. الارتباط بين عبارات المجال الثاني مع درجته الكلية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الثاني (السبل الكفيلة لتنمية وتطوير الصفات) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:
 -الجدول رقم (05): تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الثاني (السبل الكفيلة لتنمية وتطوير الصفات) بمعامل الارتباط بيرسون

الجدول رقم () يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مجال المهارات مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمجال	العبارات	الدرجة الكلية للمجال
العبارة 23	0.388*	العبارة 26	0.415**
العبارة 24	0.489**	العبارة 27	0.520**
العبارة 25	0.402*	////////////////////	////////////////////
** الارتباط دال عند (0.01)			
* الارتباط دال عند (0.05)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (04) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,52) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (27) والدرجة الكلية للمجال الثاني ككل و(0,41) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (23) والدرجة الكلية للمجال الثاني ككل و التي جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) وعموماً يمكن القول بأن المجال الثاني (السبل الكفيلة لتنمية وتطوير الصفات) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المقياس التي هي فيه.

• تقدير الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات مجالات الاستبيان مع درجته الكلية	
المجالات	المقياس ككل
المجال الاول	0.682**
المجال الثاني	0.676**
** الارتباط دال عند ألفا (0.01)	
* الارتباط دال عند ألفا (0.05)	

8-2 -ثبات الأداة: تم حساب معامل ثبات الأداة باستعمال معادلة ألفا كرونباخ و الجدول التالي يوضح ذلك:
-الجدول رقم (07): معامل ثبات الأداة باستعمال معادلة ألفا كرونباخ

المحاور	العبارات	معامل الثبات الفا كرونباخ
السمات المرغوبة في المعلم	22	0,835
السبل الكفيلة لتنمية وتطوير الصفات	05	0,892
الاستبيان ككل	27	0,854

8-2-ج -محك الدراسة: للحصول على المدى بين الوحدات نقوم بمايلي: $3 - 1 = 2$. $3 \div 2 = 0.66$ المدى هو: 0.66 الوحدة الاولى $1 + 0.66 = 1.66$ الوحدة الثانية $1.67 + 0.66 = 2.33$ الوحدة الثالثة: $2.34 + 0.66 = 3$

9- عرض نتائج تحليل بيانات وتفسيرها:

9-1- للإجابة عن السؤال الاول (أ) والذي ينص على ما الصفات الشخصية المرغوبة لمعلم مدرسة الجودة والتميز. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور كيف يبدو المعلم الجيد وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(08): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الصفات الشخصية المرغوبة لمعلم مدرسة الجودة والتميز

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة			التكرار	
		لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	النسبة	التكرار

1	0.54	2.60	-	29	71	ك	ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة جسمية جيدة	1
			-	29	71	%		
2	0.68	2.48	-	13	87	ك	ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة نفسية جيدة	2
			-	13	87	%		
3	0.54	2.42	11	18	71	ك	ينبغي ان يكون نشيطا يبعث في نفوس التلاميذ الحماس.	3
			11	18	71	%		
4	0.65	2.30	3	29	68	ك	ينبغي أن يتمتع المعلم بقوة الشخصية.	4
			3	29	68	%		
6	0.78	2.00	2	34	64	ك	ينبغي أن يتمتع المعلم بقدر عال من الذكاء والفتنة.	5
			2	34	64	%		
7	0.42	1.87	4	37	59	ك	ينبغي أن يكون المعلم اجتماعي.	6
			4	37	59	%		
5	0.87	2.16	-	46	54	ك	يجب ان تكون لديه القدرة على تحمل المسؤولية.	7
				46	54	%		
0.64			2.26			المتوسط العام		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على الصفات الشخصية المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز بمتوسط (2.26) وانحراف معياري قدر بـ(0.64) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على صفات الشخصية المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.87 إلى 2.60) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (أوافق) و (أوافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة على الصفات الشخصية المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز، حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على جميع صفات الشخصية المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز:

- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على ما يلي ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة جسمية جيدة بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (2.60 من 3).
- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على ما يلي ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة نفسية جيدة بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (2.48 من 3).

- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على ما يلي ينبغي ان يكون نشيطا يبعث في نفوس التلاميذ الحماس بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (2.42 من 3).
- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على ما يلي ينبغي أن يتمتع المعلم بقوة الشخصية بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (2.30 من 3).
- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على ما يلي يجب ان تكون لديه القدرة على تحمل المسؤولية بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (2.16 من 3).
- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على ما يلي ينبغي أن يتمتع المعلم بقدر عال من الذكاء والفتنة بالمرتبة السادسة حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (2.00 من 3).
- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على ما يلي ينبغي أن يكون المعلم اجتماعي بالمرتبة السابعة حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (1.87 من 3).
- ركزت العديد من الدراسات والابحاث التربوية على الخصائص والصفات الشخصية للمعلم خاصة الانفعالية والاجتماعية أكثر من تأكيدها على الممارسات البيداغوجية باعتبارها من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على المتعلمين.

9-2- للإجابة عن السؤال الاول (ب) والذي ينص على ما الصفات المهنية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز. للتعرف على هذه الاختلافات بين وجهات النظر المختلفة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الصفات المهنية المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز و جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(09): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الصفات المهنية المرغوبة في معلم مدرسة الجودة والتميز.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	الفقرات	الرقم
			لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة			
3	0.85	2.12	1	12	87	ك	ينبغي أن يمتلك المعلم قدرا كبيرا من المعلومات في مجال تخصصه	8
			1	12	87	%		
2	0.87	2.16	2	9	89	ك	ينبغي أن يتمتع المعلم بفهم كامل للأسس النفسية للتعليم.	9
			4.02	09	89	%		

1	0.55	2.45	-	10	90	ك	ينبغي أن يلم المعلم بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس	10
			00	10	90	%		
4	0.92	2.07	6	9	85	ك	ينبغي على المعلم ان يكون متمكنا من المادة العلمية وطرائق تدريسها	11
			6	9	85	%		
5	0.89	2.02	4	17	79	ك	ينبغي على المعلم ان يكون متمكنا من تصميم واستخدام الوسائط التعليمية	12
			4	17	79	%		
6	0.87	1.89	3	20	77	ك	ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على التكيف مع الظروف الصعبة للعمل في المدرسة	13
			3	20	77	%		
			المتوسط العام					
			0.92	2.13				

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على الاختلافات بين وجهات النظر المختلفة عن الصفات المهنية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز بمتوسط (2.13 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.89 إلى 2.45) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق" على أداة الدراسة، حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على جميع ملامح الاختلافات بين وجهات النظر المختلفة عن الصفات المهنية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز تتمثل في العبارات رقم (8-9-10-11-12-13). حيث جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على "ينبغي أن يلم المعلم بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (2.45 من 3). ثم تلتها العبارة رقم (9) والتي تنص على "ينبغي أن يتمتع المعلم بفهم كامل للأسس النفسية للتعلم، بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (2.16 من 3). ثم تلتها العبارة رقم (8) والتي تنص على "ينبغي أن يمتلك المعلم قدرا كبيرا من المعلومات في مجال تخصصه بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (2.12 من 3). ثم تلتها العبارة رقم (11)، والتي تنص على "ينبغي على المعلم ان يكون متمكنا من المادة العلمية وطرائق تدريسها بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.07)، ثم تلتها الفقرة رقم (12) والتي تنص على "ينبغي على المعلم ان يكون متمكنا من تصميم واستخدام الوسائط التعليمية بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.02). ثم تلتها الفقرة رقم (13) والتي تنص على "ينبغي على المعلم ان يكون قادرا على التكيف مع الظروف الصعبة للعمل في المدرسة بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب (1.89).

لقد اشارت معظم الدراسات والابحاث التربوية الحديثة ضرورة التركيز في تدريب المعلمين وتنميتهم المهنية على الخصائص والصفات المهنية وذلك لأهميتها في تحقيق التميز وتجويد مخرجات مدرسة الالفية الثالثة، فأداء المعلم يتعرض إلى تطورات سريعة ومعقدة تؤدي إلى ضرورة الاهتمام بالصفات المهنية وبالنمو المهني للمعلم حتى يستطيع أن يواجه هذه التطورات و يحافظ على مكانته المهنية في المجتمع المعاصر ومن هذه التطورات:

- ثورة المعرفة و المعلومات التي تجبر المعلم على تجديد معلوماته على فترات قصيرة حتى يستطيع أن يحافظ على مكانته ومهنته.
- تنوع نظم إعداد المعلم قبل الالتحاق بالخدمة، حيث يلتحق كثير من المعلمين بمهنة التعليم دون الإعداد الكامل لها سواء على مستوى التخصص الأكاديمي أو المهني التربوي.
- ظهور طرائق واستراتيجيات تدريس جديدة تدفع المعلم إلى ضرورة الأخذ بها و تطبيقها.
- الاستخدام المكثف للتكنولوجيا في المواقف التعليمية المختلفة.
- تطبيق نظم و سياسات جديدة في التعليم بهدف تطويره لمواكبة التطورات العالمية المعاصرة.
- نظام الترقيات في وزارة التربية و التعليم يتطلب إعداد المعلم للوظائف الأعلى و اكتساب أدوارها و مسؤولياتها.

9-3- للإجابة عن السؤال الاول (ج) والذي ينص على ما الصفات الاخلاقية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الصفات الاخلاقية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز كما يوضحها الجدول التالي.

الجدول رقم (10): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الصفات الاخلاقية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز.

الرقم	الفقرات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق			
14	ينبغي على المعلم ان يكون مخلصا في عمله	ك	100	-	-	3.00	0.51	1
		%	100	-	-			
15	ينبغي على المعلم ان يكون صادقا وأمنيا في كل ما يقدمه لتلاميذه من علم وأخلاق	ك	98	2	-	2.84	0.21	2
		%	98	2	-			
16	على المعلم أن يحترم التنوع الثقافي والديني والعرقي بين تلاميذ المدرسة	ك	68	28	4	2.28	0.70	5
		%	68	28	4			

3	0.54	2.78	-	14	86	ك	ينبغي على المعلم أن يكون صاحب رؤية أخلاقية.	17
			-	14	86	%		
4	0.65	2.62	5	14	81	ك	ينبغي على المعلم أن يمتلك روح إيجابية تنعكس على جو الصف المدرسي بشكل عام.	18
			5	14	81	%		
9	0.76	2.07	2	39	59	ك	ينبغي على المعلم أن يلتزم الحياد في مهنته	19
			2	30	59	%		
6	0.67	2.17	16	17	67	ك	ينبغي على المعلم أن يحرص على التعامل مع تلاميذه بشكل جيد.	20
			16	17	67	%		
7	0.77	2.12	-	41	59	ك	ينبغي على المعلم أن يكون ملتزما بالقيم الإنسانية	21
			-	41	59	%		
8	0.76	2.10	2	40	58	ك	ينبغي على المعلم أن يتمسك بميثاق شرف المعلم	22
			2	40	58	%		
			المتوسط العام					
	0.61	2.36						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على الصفات الاخلاقية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز بمتوسط (2.36 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.10 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على الصفات الاخلاقية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم بين (2.10 إلى 3.00)، وهي متوسطات تشير إلى (أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح موافقة أفراد الدراسة على الصفات الاخلاقية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز تتمثل في العبارات رقم (14-15-16-17-18-19-20-21-22). حيث جاءت العبارة رقم (14) والتي تنص على ينبغي على المعلم ان يكون مخلصا في عمله بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (3 من 3). ثم تلتها العبارة رقم (15) والتي تنص على ينبغي على المعلم ان يكون صادقا وأمنيا في كل ما يقدمه لتلاميذه من علم وأخلاق بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب(2.84)، ثم تلتها الفقرة رقم (17) والتي تنص على ينبغي على المعلم أن يكون صاحب رؤية أخلاقية. بالمرتبة الثالثة

بمتوسط حسابي قدر بـ (2.78). ثم تلتها الفقرة رقم (18) والتي تنص على ينبغي على المعلم أن يمتلك روح إيجابية تعكس على جو الصف المدرسي بشكل عام بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.62). ثم تلتها الفقرة رقم (16) والتي تنص على المعلم أن يحترم التنوع الثقافي والديني والعرفي بين تلاميذ المدرسة بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.28). ثم تلتها الفقرة رقم (20) والتي تنص على ينبغي على المعلم أن يحرص على التعامل مع تلاميذه بشكل جيد بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.17) ثم جاءت الفقرة رقم (21) وهي وتنص على ت ينبغي على المعلم أن يكون ملتزماً بالقيم الإنسانية بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.12). ثم جاءت العبارة رقم (22) والتي تنص على ينبغي على المعلم أن يتمسك بميثاق شرف المعلم بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (2.10). ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على الصفات الاخلاقية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز. تشير معظم الدراسات التربوية الحديثة ان التدريس الفعال يقوم اساسا على طبيعة العلاقة التربوية القائمة بين المعلم والمتعلم (مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المعلم والمتعلم بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسسية معينة)، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيورة وتاريخ. والتي تقوم على تشجيع الصفات الحميدة لدى التلاميذ وتعزيزها عن طريق توجيه الثناء والمدح. و إظهار التعاطف والحب والاحترام لهم. و توجيه الانتقاد فقط عند ارتكاب الأخطاء. والثناء مع انجاز التلميذ الأمر الذي يشعره بالسعادة والتقدير، و إرساء قواعد الاحترام المتبادل، و ينبغي على المعلم أن يكون قدوة لتلاميذه في الأخلاق الطيبة الحسنة والقيم الدينية، والسلوك السوي، والعمل الجاد المخلص.

9-4- للإجابة عن السؤال الثاني(جنس المعلم)، الذي ينص هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمي المرحلة الابتدائية حول ما السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير الجنس، الأقدمية، لمؤهل العلمي.

أ- عرض نتائج السؤال الجزئي الاول: هل توجد فروق بين وجهات نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حول السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير الجنس. تم استخدام اختبار (كا²) لحساب الفروق.

جدول رقم(11): يبين دلالة الفروق بين استجابات المعلمين وفق متغير الجنس.

المجموع	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	
1728	278	719	731	ذكور
	320.8	645.6	761.6	
2592	524	895	1173	إناث
	481.2	968.4	1142.4	
4320	802	1614	1904	المجموع

الجدول رقم (12): يبين دلالة الفروق بين استجابات المعلمين وفق متغير الجنس

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة
دالة إحصائية	0.05	02	5.99	25.44

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن قيمة (كا²) المحسوبة تساوي (25.44) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة (كا²) المجدولة التي تساوي (5.99)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهات نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حول السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

5-9- للإجابة عن السؤال الثاني (متغير سنوات الأقدمية) والذي ينص على هل توجد فروق بين وجهات نظر المعلمين حول السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير سنوات الأقدمية.

جدول رقم (13): يبين دلالة الفروق بين استجابات المعلمين وفق متغير سنوات الأقدمية في مهنة التعليم.

المجموع	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	الخبرة / الاستجابة
1248	265	372	611	أقل من 5 سنوات
	231.12	467.42	549.46	
576	104	284	188	من 6 - 10 سنوات
	106.67	215.73	253.6	
2496	431	962	1103	أكثر من 10 سنوات
	462.21	934.85	1098.94	
4320	800	1618	1902	المجموع

-جدول رقم (14): يبين دلالة الفروق بين استجابات المعلمين وفق متغير الخبرة المهنية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة
دالة إحصائية	0.05	04	9.49	72.83

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن قيمة (كا²) المحسوبة تساوي (72.83) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) وهي أكبر من قيمة (كا²) الجدولة التي تساوي (9.49) ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حول السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير سنوات الأقدمية في التعليم لصالح فئة أكثر من (10) سنوات.

9-6- للإجابة عن السؤال الثاني (متغير المؤهل العلمي للمعلم)، والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حول السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (15): يبين التكرارات الملاحظة والمتوقعة لاستجابات المعلمين وفق متغير المؤهل العلمي.

المجموع	الاستجابة			المستوى
	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	
2064	297	760	1007	مستوى ثانوي
	382.22	773.04	908.73	
2256	503	858	895	ليسانس
	417.78	844.96	993.27	
4320	800	1618	1902	المجموع

جدول رقم (16): يبين دلالة الفروق بين استجابات المعلمين وفق متغير المؤهل العلمي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة
دالة إحصائية	0.05	02	5.99	57.13

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن قيمة (كا²) المحسوبة تساوي (57.13) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة (كا²) الجدولة التي تساوي (5.99)، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حول السمات الشخصية والاخلاقية والمهنية معرفية وأكاديمية وتعليمية المرغوبة في المعلم مدرسة الجودة والتميز تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة المستوى الثانوي.

- للإجابة عن السؤال الثالث: والذي ينص على ما سبل الكفيلة لتنمية المهارات التدريسية للمعلم داخل الفصل الدراسي. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور سبل الكفيلة لتنمية المهارات التدريسية للمعلم و جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

الجدول رقم (17): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور سبل الكفيلة لتنمية المهارات التدريسية للمعلم داخل الفصل الدراسي.

الرقم	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة			
23	أتعلم من ممارسة التدريس بالمدرسة.	ك	5	38	57	2.56	0.61	1
		%	5	38	57			
24	أتعلم من المناقشات مع المعلمين الآخرين.	ك	14	37	49	2.30	0.61	2
		%	14	37	49			
25	أتعلم من ملاحظة المدرسين ذوي الخبرة.	ك	5	44	51	2.30	0.64	3
		%	5	44	51			
26	أتعلم من محاضراتي الجامعية	ك	20	41	39	2.15	0.67	4
		%	20	41	39			
27	أتعلم عن طريق قراءة كتب عن التدريس.	ك	7	45	48	2.14	0.67	5
		%	7	45	48			
			المتوسط العام			2.29	0.35	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على سبل تنمية المهارات داخل الفصل الدراسي بمتوسط (2.29) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (2.29 الى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على هذه السبل.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على سبل تنمية المهارات، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على سبل تنمية المهارات ما بين (2.56 إلى 2.14) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس واللذان تشيران إلى (أوافق بشدة - وأوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على سبل تنمية المهارات داخل الفصل الدراسي حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على واحدة من سبل تنمية المهارات داخل الفصل الدراسي تتمثل في الفقرة رقم (23) والتي تنص على أتعلم من ممارسة التدريس بالمدرسة.

- جاءت العبارة رقم (23) والتي تنص على أتعلم من ممارسة التدريس بالمدرسة بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي قدر بـ(2.56). ثم تلتها الفقرة رقم (24) والتي تنص على أتعلم من المناقشات مع المعلمين الآخرين بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ(2.30). ثم تلتها الفقرة رقم (25) والتي تنص على أتعلم من ملاحظة المدرسين ذوي الخبرة. بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ(2.30) وبانحراف معياري قدر بـ(0.64). ثم تلتها الفقرة رقم (26) والتي تنص على أتعلم من محاضراتي الجامعية بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ(2.15). ثم تلتها الفقرة رقم (27) والتي تنص على أتعلم عن طريق قراءة كتب عن التدريس بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر بـ(2.14).

اوردت الدراسات والابحاث التربوية الى العديد من الاساليب المتبعة في تنمية المهارات التدريسية للمعلم وتختلف هذه الأساليب باختلاف الهدف من النمو المهني و طبيعة الأفراد و مستواهم العلمي ومنها:

أ- زيارات الاقسام من قبل المشرف التربوي او المدير او المعلمين: و يتم من خلالها اكتشاف الحاجة لتنمية المعلم مهنيا وتنقسم إلى ثلاث مراحل:

- مرحلة ما قبل الزيارة و تشمل المعرفة السابقة عن المعلم.

- مرحلة الزيارة و يلاحظ فيها أوجه القصور لدى بعض المعلمين.

- مرحلة ما بعد الزيارة علاج أوجه القصور لدى المعلم.

ب- أساليب النمو المهني النظرية: ومنها:

- المحاضرة و تستخدم لتدريس عدد كبير من الأفراد.

- حلقات المناقشة تفيد بشكل كبير في برامج النمو المهني حيث يتم فيها الحوار والنقاش وتبادل النظر و الوصل إلى فهم أفضل للقضية التعليمية المطروحة ومع بدائل وحلول وتتم عادة بعد إعطاء المحاضرة أو بين أفراد لديهم معرفة سابقة عن النقاش.

ج- الندوة و فيها يتم اختيار بعض الأفراد ممن لديهم معرفة سابقة بموضوع الندوة لعرض خياراتهم على باقي الأعضاء ثم تطرح الآراء المناقشة للخروج بتصورات معينة حول موضوع الندوة.

د- اللجنة و يقصد بها تقسيم مجموعة من المعلمين إلى لجان تختص كل لجنة بمناقشة بعض جوانب الموضوع المطروح ثم تعرض النتائج على باقي الأعضاء و تنشر في صورة تقرير أو كتيب.

- زيارات المشرفين التربويين للمعلم وتوجيهاتهم وتعليقاتهم لأنهم يقدمون للمعلم أفضل الخبرات و أنفعها من خلاصة خبراتهم الطويلة في الميدان و التي تعد أهم أسلوب في التنمية المهنية للمعلمين.

- العروض العملية كالتدريب و الورشات.

- الزيارات الميدانية المتبادلة بين المدرسين.
- الرحلات العلمية إلى المواقع التي يمكن الاستفادة منها بما يتناسب مع التخصص وهي تساهم في خلق جو ودي و يمكن خلالها أن تطرح مشاكل التعلم.
- التدريب المتقل كأن يأتي المدريون إلى مكان المعلم ليستفيد منهم خاصة في الأماكن النائية.
- البعثات والمؤتمرات العلمية.
- و- **أساليب النمو المهني الذاتية:** على المعلم أن يتحمل مسؤولية تنمية مستواه المهني و لا ينتظر عقد الدورات التدريبية عن طريق التعليم عن بعد بالمراسلة، التلفزيون التعليمي، التعليم المبرمج، و استخدام الكمبيوتر، والتثقيف الذاتي عن طريق القراءة والمطالعة المتخصصة و الاتصال بالمتخصصين في المجال للاستفادة من خبراتهم.

10-الخاتمة:

إن نجاح المدرسة في تحسين وتجويد مخرجاتها مرتبطة اساسا بمدى فعالية المعلمين العاملين بها وما يتميزون به من وخصائصهم وما يمتلكونه من ومهارات وكفايات. لذا يجب علي الجهات المشرفة على قطاع التربية والتعليم او تولى عناية فائقة لعملية اختيار واعداد المعلمين لمدارس التعليم الابتدائي فمهنة التعليم ليست ولن تكون مهنة من لا مهنة له، ففاقد الشيء لا يعطيه. ويجب العمل على تنمية وصقل هذه السمات الشخصية والأخلاقية والمهنية التي تساعد المعلم ليكون خبيرا وماهرا ومتميز في ميدان تخصصه. من خلال الاعداد الاكاديمي المتخصص في علم النفس وعلوم التربية وطرائق التدريس الحديثة، ومتابعته ادائه في الميدان باستمرار، والعمل على تحسين وضعيته المادية والمعيشية اللاتقة حتى يتفرغ لمتطلبات وظيفته تفرغا كاملا.

الاقتراحات والتوصيات:-

- وضع أسس ومعايير موضوعية لاختيار وتدريب المعلمين تتوفق مع معايير الجودة والتميز.
- العمل مع الجهات التربوية العليا لتزويد المدارس بتقنيات التعليم الحديثة، وخاصة ما يتعلق منها بالحاسوب والانترنت، ليتمكن المعلمون من الاطلاع على المستجدات العلمية والتربوية.
- العمل على تزويد المكتبات المدرسية بالمراجع والكتب اللازمة، والدوريات والمجلات العلمية والتربوية، التي تساهم في زيادة معارف المعلمين وتساهم في تحقيق النمو المهني لهم.
- إعداد برامج تدريبية للمعلمين حسب احتياجاتهم المهنية، لتنمية مهارات الأداء لديهم وتحسين كفاياتهم المهنية.

الاحالات المراجع:

أحمد حسن محمد علي، (2017). السمات المهنية والسمات الشخصية للمعلم المثالي، استخرج من الموقع

التالي: <https://www.new-educ.com>. بتاريخ: 2021/05/19

أبو دقة، سناء إبراهيم ولبيب عرفة، (2007)، الاعتماد العام وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم: تجارب عربية وعالمية، ورقة مقدمة لورشة العمل تحمل عنوان العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي برامج تدريب وإعداد المعلمين، الجامعة الإسلامية بغزة، جامعة القدس.

- أبو عواد، فريال محمد، (2008)، خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية، التربية العملية رؤى مستقبلية، الجزء الأول، ط1، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- بشارة، جبرائيل، (2000). المعلم في مدرسة المستقبل. ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، الدوحة: 7-10/5/2000م
- صلاح عبد السميع عبد الرازق(2018). مواصفات معلم القرن الحادي والعشرين بين النظرية والتطبيق، استخراج من الموقع التالي www.ahram-canada.com بتاريخ: 2021/06/02 على الساعة: 15:21
- السيد، محمود أحمد، (1988). نموذج مناهج لإعداد معلم المدرسة الابتدائية ليؤدي وظيفة مزدوجة في تعليم الصغار والكبار"، التربية الجديدة، السنة (15) العدد (44)، اليونسكو.
- محافظه، سامح، (2009). معلم المستقبل، خصائصه، مهاراته، كفاياته، مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر. كلية التربية. جامعة دمشق، سورية.
- يعقوب، نافذ نايف رشيد، (2005). الكفايات المهنية والصفات الشخصية المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين في بيشة (المملكة العربية السعودية)، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، المجلد (25)، العدد (1)، ص 102-141.
- Ac.Kgoz, Firat, (2005) . A Study on Teacher Characteristics and Their Effects on Students Attitudes, Retrieved April, 17,2007, erciyes@hacettepe.edu.tr
- Hasenstab, Joseph K, (1989) . Training the teacher as a champion, Performance learning systems.
- Haskvitz, Alan, (2007). Top 11 traits of a good teacher, Retrieved April, 17,2007, from: <http://www.reacheverychild.com/feature/traits.html>
- Rice, J. K, (2003). Teacher quality: Understanding the effectiveness of teacher attributes. Washington, D.C.: Economic Policy Institute.